الكبار وخجلا منهم ، وهي التي تتقبل اهانة الكبير في السن على مضض احتراما لسنه . المتحررة تماما تكون سلبية ازاء كل هذه التصرفات وتتصرف بشكل معاكس تماما . اما التقليدية والمتحررة فتعكسان درجات مخففة من كلا التصرفين .

اظهرت النتائج (انظر الجدول ادناه) أن غالبية نساء العينة ما يزلن تقليديات في موقفهن من مكانة الكبار في السن ، اذ كانت ٩١ امرأة منهن او (٧٢،٨٪) تقليدية بشكل عام مقابل ٣٥ امرأة منهن او (٢٧،٢ ٪) متحررة بشكل عام. كما ان نسبة التقليديات تماما (٢٨ ٪) تبلغ اربعة اضعاف نسبة المتحررات تماما (٧،٢ ٪) .

موقف المرأة من الكبار في السن

الموقف	العدد	النسبة المئوية
تقليدية جدا	٣٥	٢٨
تقليدية	٥٦	٤٤،٨
متحررة	٢٥	٢٠
متحررة جدا	٩	٧،٢
المجموع	١٢٥	٪١٠٠

اخيرا لا بد أن نذكر ان النتائج قد اظهرت انه كلما انخفض سن المرأة كلما ازداد عدد المتحررات والمتحررات جدا في تلك الفئة . ففئة الخمسين سنة وما فوق لم تضم اية امرأة متحررة او متحررة جدا من معاملة الكبار في السن ، بينما لم تضم فئة ٤٠ ــ ٤٩ سنة او فئة ٣٠ ــ ٣٩ سنة اية نساء متحررات جدا من هذا التقليد . الفئتان اللتان ضمتا نساء متحررات جدا حول هذا التقليد كانتا الـ ٢٠ ــ ٢٩ سنة والـ ١٦ ــ ١٩ سنة . لكن الامر الذي يلفت النظر هو الغالبية العظمى (٨٨ ٪) من فئة ١٦ ــ ١٩ سنة اللواتي يسكن المخيمات كن تقليديات او تقليديات تماما في موقفهن من الكبار في السن ، وهذا بالطبع نقيض موقف النساء اللواتي يسكن خارج المخيمات وينتمين الى فئة العمر نفسها .

٢ ــ **مدى سيطرة الدين على المرأة الفلسطينية** : لقد حاولنا ان ندرس مدى سيطرة الدين على المرأة من خلال دراسة موقفها من الفروض أو الشعائر الدينية كالصلاة والصوم والحج ، ومن خلال تقيدها بالتعاليم الدينية في امور كالزواج من رجل من دين اخر ، وعقد زواج شرعي ، ومن خلال تأثير الدين على تصرفاتها في الامور الطبية كتناول حبوب منع الحمل واجراء عملية اجهاض او عملية لوقف مقدرتها على الولادة ، ثم من خلال تأثرها بالاوهام الغيبية كالاصابة بالعين وكتابة الحجب والتخريج الخ . وقد وضعنا عدة اسئلة حول كل من هذه النواحي .

اظهرت نتائج البحث ان نساء العينة ينقسمن الى ثلاث فئات حول هذا الموضوع ، الفئة الاولى خاضعة لسيطرة الدين تماما ، اي أنها متمسكة بالفروض والشعائر الدينية وللدين تأثير على تصرفاتها فيما يتعلق بالزواج والامور الطبية واللجوء الى التعاويذ . والفئة الثانية خاضعة لسيطرة الدين في ناحية او اكثر من النواحي الاربع ومتحررة من سيطرته في النواحي الاخرى . والحالة الغالبة على نساء الفئة الثانية كانت التحرر من الفروض والشعائر الدينية ومن تأثير الدين في النواحي الطبية او في مسألة اللجوء الى التعاويذ والسحر . اما الفئة الثالثة فهي الفئة المتحررة تماما من سيطرة الدين في النواحي الاربع المذكورة . وقد ظهر ان السن ليس عاملا مؤثرا جدا على مدى سيطرة الدين على المرأة، لان اربعا من فئات السن الخمس قد تساوت تقريبا في نسبة المتحررات تماما من سيطرة الدين (٨ ٪ ــ ١٠ ٪) ، والفئة الوحيدة التي لم تضم متحررات تماما من سيطرة الدين كانت فئة « الـ ٥٠ سنة او اكثر » . اما توزيع نساء العينة حول مدى سيطرة الدين عليهن فكان كالتالي :